الرياض: المحكمة الجزائية تصدر حكماً بسجن الناشط عصام كوشك أربع سنوات و المنع من السفر مدة مماثلة

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكماً بسجن الناشط الحقوقي "عصام كوشك" أربع سنوات ومنعه من السفر مدة مماثلة.

و قال المحامي والناشط الحقوقي "طه الحاجي"، على حسابه في تويتر: استمراراً لمسلسل قمع النشطاء، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة حكم بسجن الناشط عصام كوشك أربع سنوات ومنعه من السفر مدة مماثلة.

وأستنكر الحاجي الحكم الصادر بحق الناشط كوشك، في تغريدة له: "عصام كوشك الذي سخر نشاطه وجهده لكشف الفساد يُحاكم على ذلك في عهد تدعي الحكومة فيه مكافحة الفساد".

و كان عصام كوشك قد تم استدعاؤه من قبل إدارة التحقيقات الجنائية في مكة المكرمة في 8 يناير/كانون الثاني 2017 وتم احتجازه بمركز شرطة المنصور ثم أفرج عنه مساءً على أن يحضر إلى مكتب التحقيق والادعاء العام في مكة في اليوم التالي، 9 يناير/كانون الثاني 2017. وعندما حضر تم

اعتقاله من قبل مكتب التحقيق والادعاء العام.

و عصام كوشك، هو مدافع عن حقوق الإنسان يعمل من أجل الحقوق المدنية والسياسية، وهو ناشط على تويتر، وتميز باهتمامه بقضايا الفساد وحرية التعبير في المملكة السعودية. كما دعم الحملة الرامية إلى إنهاء الوصاية على المرأة في "السعودية".

وقالت منظمة العفو الدولية إن كوشك (45 عاما) لم يُسمح له بتعيين محامٍ، وحققت السلطات معه حول حسابه على تويتر، الذي يستخدمه أساسا للحديث عن قضايا حقوق الإنسان.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش: قالت في تقرير سابق لها: أن الهيئة استهدفت كوشك لنشاطه على الإنترنت حيث يعمل على تسليط الضوء على قمع النساء وسجن المعارضين المسالمين. كوشك ليس إلا واحدا من ضحايا الهيئة الكثيرين، لكن تعامل السلطات مع قضيته ستُبين ما إذا كانت إعادة هيكلة الهيئة ككيان مستقل مجرّد حبر على ورق.

وقالت المنظمة أن الهيئة التي كانت تحت سلطة وزارة الداخلية، روّعت المعارضين السعوديين المُسالمين منذ 1988 بوسائل مختلفة، منها المضايقة والاستدعاءات التي لا نهاية لها للاستجواب، والاعتقال التعسفي والمقاضاة في محاكمات غير عادلة بتهم زائفة تُثير السخرية.

و استهدفت الهيئة على مر السنين عددا من السعوديين الذين تجرّأوا على الدفاع عن حقوق الإنسان، منهم الناشط المستقل ومهندس الكمبيوتر عصام كوشك الذي يقبع في السجن العام بمكة لأكثر من 6 أشهر دون توجيه تهم إليه.

وشددت بقولها : أن احتجاز مشتبه به لأكثر من 6 أشهر يتطلب موافقة المحكمة المتخصصة في قضايا الإرهاب. كما أن احتمال توجيه تهم الإرهاب إلى كوشك لكونه نشر تغريدات عن حقوق المرأة مثير للسخرية.